

# سلسلة الهدى والنور 783}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ماذا تلاحظ حينما هنا تقول لا فرق وهناك تقول يوجد فرق انظر الان كيف الانسان العجل يقع فيما لا يحبه ما الفرق بين هذا وهذا ولا

مش واضح كلامي مش واضح - 00:00:00

وينه هادا اللي كان عم يوشوش؟ شو رأيك؟ فهمت سؤالي؟ انا فاهم سؤالك سؤال. شو جوابك؟ مده لصاحبك لذاك الان. نفس الاستعانة نفسك للربا اه نفس نفس يعني نفس المعصية واحدة. يعني لا ليس هذا السؤال السؤال ان هل هناك فرق في هذه المعصية -

00:00:21

بين بلد يعيش اهله بين علماء وبلد اخر قل فيه العلماء كما يريد ان يقول صاحبنا الجزائري. نعم. هل هناك فرق؟ لا ما في فرق هو ما

ظهر له بعد - 00:00:44

لماذا لم يظهر لك لكن انت فرغته لا ما فرقت يعني يعني هل نجعل انت نسيت ما قلت قلت مستدركا علي لكن هناك فرق يا شيخ انت

قلت هذا. نرجو من فضيلتكم يعني تفسير هذا - 00:00:57

هذا الفرق كان يتبين معنى الحق. معليش لكن انا لا ترد ما تقول. ليس هناك فرق بارك الله فيك الفرق يتصور بنسبة لشخص يعلم انه

هذا حرام وشخص لا يعلم انه حرام - 00:01:15

هذا فرق معترف فيه يعني مثلا هذا اخونا الذي انعم الله عليه بالاسلام ابراهيم هذا باعتبار انه حديث عهد الاسلام وكان لما كان في

ضلاله القديم يشرب الخمر وربما ما اقول عنه بالذات ربما غيره ومش بعيد - 00:01:38

اسلم ولا يزال يشرب الخمر. ممكن هذا ولا؟ ممكن ويشرب الخمر وهو لا يدري انه محرم. ممكن ام لا؟ لكن في بلاد الاسلام مش

ممكن هذا الفرق موجود اما - 00:02:04

انا اقول الان الربا حرام سواء كان ربا سعوديا او كان اردنيا او سوريا او جزائريا. في فرق هل هناك فرق؟ لا ما في فرق لا فرق اسمح

لي بقى - 00:02:22

هل كل هؤلاء بكل هذه البلاد دواء من حيث القول فيهم انهم كفار مرتدون كلهم عن الاسلام لانهم يستحلون ما حرم الله او كلهم هم

مسلمون وان كانوا يستحلون ما حرم الله ان قد يكون بعضهم كفارا مرتدين - 00:02:41

عن الدين وبعضهم لا يزالون مسلمين ماذا ترى بهذا التقسيم العادل اراك ضعت عني يا شيخ اه سؤال اه لا ما ينبغي ان تسأله. لا يا

شيخ انا اقصد في كلامي. هل هؤلاء - 00:03:08

الحكام يعني معروف انا ال سعود او الكويتيين او المصريين او اي حكام سواء الجزائريين فنحن يا شيخ هل نحن نعلم ان هؤلاء

ظاهريهم يوالون اعداء الله ولا يتبرون منهم - 00:03:37

فهل هذه الجهات يعني اريد جواب يعني دقيق جدا فهل هذه ردة ام لا هذا هو السؤال يعني ما جوابك بالنسبة للذين يأكلون الربا وهم

يعلمون تحريمه ما جوابك هل لي مطمئن انت له - 00:03:57

اي نعم يا شيخ ممكن يقدر ياكل الربا وهو ليس معتقد آ احسنت اي نعم معروفة لا يظهر ان هذا يصبح في كثير من احيان مجهولة

والان هذا هو الواقع. احفظ هذه الكلمة - 00:04:16

ما قبلك في الذين ياكلون الربا؟ هل هم كفار لا اذا كانوا مستحلين لهذا كفار خارجين عن الملة وان لم يكونوا مستحلين واذا قلت هذا الكلام في اولئك الحكام الذين يوادون اعداء الله ستكون مخطئا - [00:04:35](#)

فلا اكن مخطئا فهو انا هذا اذا التقينا. نعم ليس الموالاة في حد ذاته كفرا كسر ردة ولكنه معصية كبيرة فمن استحل بقلبه كالذي استحل الربا بقلبه. كلاهما ارتد عن الاسلام - [00:04:55](#)

ومن لم يستحل بقلبه هذه المعصية وتلك ولا يزال في دائرة الاسلام واذكر بما فعل حاطب ابن ابي بلسعة اذكر حديثه. نعم. طيب. هل كفرت لا مكر لما؟ مع انه واد المشركين وفي قضية خطيرة جدا - [00:05:22](#)

عبارة عن اه امور المسلمين. ايوا. ولكن النبي عليه الصلاة والسلام وامور المسلمين وعليهم سيد المرسلين. ولكن اليست هذه ولكن يا اخي كايين لكن استزرك ان تستدرك على ماذا ما في شيء استدرك عليه. انا الان اسألك - [00:05:45](#)

اليس هذا قد والى المشركين اذا ما كفره ما كفر اليس كذلك؟ نعم. طيب. اذا ليس كل موالاة كفر ردة واضح الى هنا؟ طيب هو الذي اقترن بالاستحلال القلبي وأنفا انت قلت - [00:06:02](#)

نحن ليس لنا ان نشق عن قلوبهم لنا الظاهر طيب انا اسألك الان هذا الظاهر الذي انت تركز اليه في مسألة المغالاة المحرمة اسلاميا. ما هو هو انهم عصوا رب العالمين - [00:06:27](#)

ومن يتولهم منكم فانه منهم هذا هو الظاهر لكن هذا الظاهر نحن اتفقنا انه محرم لكن ما هو الظاهر الذي ذلك على انه هذا هذا الاستحلال الظاهري هو استغلال باطني ايضا - [00:06:46](#)

فعندك دليل على هذا عندي ظاهري يا شيخ الظاهر يعني انا اظن ان الباطن قد يوافق الظاهر نتكلم مع الشيخ لكي نتعلم يعني هذه فرصة لعلها لا تتاح لنا مرة اخرى. فانا اذكر - [00:07:07](#)

بالا تكون من المقدقين لانه هذه قد تقابل بقدر مثلها. اليس كذلك ولضعف عني ايضا. لا لا نعم نعم انا. اذا ارفع كلمة قلب واجب عن سؤالي هؤلاء الذين والوا المشركين ظاهريهم - [00:07:21](#)

انهم خالفوا النص القرآن الكريم. هذا ما في اشكال لكن كيف توصلت او تريد ان تتوصل الى باطنهم لتقول ان هؤلاء استحلوا مغالاة الكفار بقلوبهم. هل لك سبيل الى ذلك - [00:07:44](#)

ان تكشف ما في قلوبهم اذا تبقى عند الظاهر. نبقى عند الظاهر. ما هو الظاهر انهم خالفوا نص القرآن الكريم. وهذا ليس موضع خلاف. نعم. يا شيخ بس اريد ان تشرح لي قضية مثلا البخاري الله اعلم بوب باب الردة - [00:08:03](#)

عندما قاتل مناع الزكاة يعني كيف تفسر هذا يا شيخ؟ بحكم انهم تركوا الزكاة قاتلهم ابو بكر الصديق. وسميت حرب الردية. التفسير بارك الله فيك انت ابن ستجيني عنه كيف تفسر قتلى - [00:08:20](#)

الزاني المحصن اعمالكم لا تنطقون كيف تحسن يا اخي اذا الذي الصلاة يقاتل يمنع الزكاة يقاتل يمنع الصيام يقاتل. يعني هذا المهم لا تربط بين مقاتلة وبين الكفر لا تلازم بين مقاتلتكم وبين الكون هم مرتدين واكبر شي عندك مشكلة الساعة - [00:08:39](#)

وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغيه حتى سفيان بامر الله. قاصد التي تظوي لانها كفرت لانها برت ولكن نعم. اه هاي ولكن هذا من قاموسك - [00:09:24](#)

اه اصبر شوي اقاصدوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله اه مقاتلة طائفة من المسلمين لا نستلزم من مجرد المقاتلة ان هؤلاء المسلمين كفار مرتدين مقلدون في النار يوم القيامة - [00:09:46](#)

لا نستلزم هذا. صحيح الان الان آآ قاتل ابو بكر اولئك الناس الذين امتنعوا من الزكاة هذه المقاتلة لا تعني انه قاتلهم على اساس انهم مرتدين عن دينهم لمجرد امتناعهم من اداء الزكاة. الان - [00:10:13](#)

الا تعلم ان هناك اغنياء كثيرون اصحابي ملايين مملينة اذا صح التعبير لا لا يؤدون زكاتها فلا تعلم هل تقول هؤلاء كفار مرتدون عن دينهم ها؟ لا لا فاذا لو كان الان دولة مسلمة ستعيد دولة الخلافة الراشدة - [00:10:41](#)

وهو اولها ابوه الصديق اي سيقاقل هؤلاء الممتنعين من اداء زكاة. صح اذا اجمع الان في ذهرك يقاتلون لانهم امتنعوا من الزكاة و لا

يقاتلون انهم مرتدون عن دينهم لانك ما حكمت ان تارك الزكاة مرتد عن دينه - [00:11:08](#)

فاذا لا تلازم بين مقاتلة الخليفة لقوم انهم قتلوا لانهم مرتدون وانما اعود لاقول قد يكونون وقد دين وقد لا يكونون انا ما اقول قد

واحدة اقول اثنتين. شايف؟ قد يكونون مرتدين وقد لا يكونون مرتدين. واتبعوا - [00:11:31](#)

وبقذف هذه قد يكون بعضهم مرتدا وبعضهم غير مرتد وهذا موجود في العالم كله. شايف الذي نقول قد يكون مرتدا اي استحل من

الزكاة وهذا يروى عن بعضهم انه يحتج بقوله تعالى خذ من اموالهم - [00:12:00](#)

الخطاب موجه للرسول. الان الرسول راح فاذا نحن لا ندفع الثقة وليس علينا زكاة فهذا يكون مرتدا عن دينه. اما الآخرون فلا. تفضل

ان يعني تعرف الحجة قامت الحوتة ومن يقيمها؟ يقيمها اولاً اهل العلم - [00:12:21](#)

وثانياً يقيمها بكتاب الله وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل السلف الصالح وما ادري انت قلت ثالثاً ما هو الثالث الذي اه؟

تقريباً حجة؟ نعم كما قال ابن القيم رحمه الله - [00:12:47](#)

العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة ليس بالتمويه والعلم نصبك للخلاف سفاهة بين الرسول وبين رأي فقيه الى اخره. الحجة هو

قال الله قال رسول الله ليس شيء اخر بالنسبة للكيفية - [00:13:12](#)

قم بطريقة مباشرة ام غير مباشرة اما عن طريق لا المباشرة ما هي ضرورة لانه الرسول عليه السلام لما دعا ملوك الكفر الى الاسلام ما

دعاه مباشرة ارسل اليهم خطاباً واحياناً ارسل اليهم - [00:13:31](#)

رسول من طرفه عليه السلام وليس من الضروري ان تكون الحجة قائمة مباشرة وانما بواسطة وبخاصة انه الان نحن لو اتصلنا مع

الذي نريد ان نقيم الحجة عليه حتى لو اتصلنا به مباشرة الحجة منا اليه - [00:13:49](#)

نقدم ما قال الله وقال رسول الله وبين الرسول عليه السلام الذي بلغنا شريعة الله اربعة عشر قرناً. فاذا في وسائطنا لتبليغ الحجة

حتى لو تصنفنا مباشرة بالذي نريد ان نقيم عليه الحجة - [00:14:11](#)

قانون تبليغ الحجة اليه اما بواسطة شخص يذهب اليه كما جاء في الحديث الصحيح افضل جهاد كلمة حق تقال امام سلطان جائر. اه

لكن هذا لو ارسل اليه خطاب وبينت له المسألة - [00:14:29](#)

بادلته من الكتاب والسنة فقد اقيمت هذه الحجة في البحث شيخنا ظهرت لي مرات كان مناقشات التفكير في مسألة منع الزكاة.

تفضل. فاحب ان اعرضها لارى رأيكم تفضل. اه شيخنا في نفس الحديث لما انكر عمر رضي الله عنه على ابي بكر - [00:14:52](#)

قال ابو بكر كلمة تدل على انه ما قتلهم من اجل منع الزكاة بعينها وانما من اجل تواطؤهم على المنع فقال والله لو منعوا عناقاً او عقالا

كانوا يؤدونه لرسول الله لقاتلتهم عليه. نعم. وهذا العناق او العقال منعه لا يكفر. فضلاً عن ان يكون - [00:15:15](#)

اركان الاسلام المتروكة او كذا هذا اولاً ثانياً النبي عليه الصلاة والسلام يقول في حديث بهز بن الحكيم عن ابيه عن جده ومن منعها

فانها خذوها وشطر ما له. نعم. فلم يقل - [00:15:35](#)

كفره او قتله او شيء من هذا. فدل هذا ان مقاتلته رضي الله عنه لهم انما هو لتواطؤهم على منعها ومقاتلتهم عليها في ظروف الردة

وحرب الردة وما شابه ذلك. احسنت جزاك الله خيراً. بارك الله فيك - [00:15:47](#)

كيف يعني باختصار اول سؤال يعني مثلاً نحن في الجزائر عندنا اضرحة كايين العاصمة يعني بالضبط عندنا اضرحة وفي هذه

الاضرحة اناس يعني يتبركون بالاموات هل هؤلاء مشركين ام لا - [00:16:03](#)

وثانياً ما هي نصيحتك للشباب الجزائري الذين يريدون ان يجاهدوا في سبيل الله اقصد بالمجاهد الجهاد في سبيل الله يعني قتال

الكفار؟ قتال الكفار فماذا فقد سبق الجواب عنه؟ نعم. اي نعم - [00:16:25](#)

اما سؤالك الاول فنصيحة عامة يا شيخ. بما تنصح الشباب الجزائري فلننصحهم بالتصفية والتربية. انتهى هذا الموضوع. انتهى هذا

الموضوع طوالت الاول يبين لنا او يؤكد لي انا شخصياً على الاقل - [00:16:42](#)

انه لا سبيل الا بالتصفية والتربية انا الان اسأل هل لما بعث الرسول عليه السلام كان هناك من يعبد الاصنام ويعبد الاموات في القبور

ام لا لا شك كان موجوداً - [00:17:06](#)

طيب بعدما انقضى العهد المكي. هل بقي للمسلمين الذين قالوا لا اله الا الله محمد رسول الله من يستعين بالموتى من دون الله مش واضح سؤالي يا ابني اقول نعم؟ لم يبقى - [00:17:27](#)

طيب الان الشعب الجزائري شعب مسلم كيف بقي الكثيرون ان لم نقل اكثرهم ولا اعني اه الطعن في الشعب الجزائري لانه الشعب السوري مثله والمصري مثله الى اخره لكن كيف بقي - [00:17:54](#)

هذا الذي تسأل عنه هل هو شرك ام لا كيف بقي هذا في المجتمع الاسلامي ربما يرى بذلك على الاعداء مثل التلفزيون والراديو لا هذا خطأ الاعلام اه لم يكن له ذكر حينما بنيت مساجد على القبور - [00:18:17](#)

كلامك واضح. وانما انا انا عارف لكن اريد ان نأخذ عبرة بآرك الله فيك. نعم نريد اذا تبيننا رأيا او فكرا او عقيدة ان نكون على بصيرة فنحن نقول الشعب - [00:18:41](#)

المسلم في اي بلد لا ينهض ابدا ولا يستطيع ان يقيم دولة الاسلام في ارضه الا بالعلم الصحيح. وهذا الذي نسميه بالتصفية وليس فقط بهذا العلم بل وبالتربية عليه. فالشعب الجزائري مثل الشعب السوري - [00:18:57](#)

مجلس الشعوب الاخرى لا يزالون يعيشون مسلمين اسما ومشركين فعلا اذا كيف يمكن القضاء على هذا الشرك هو بمثل ما فعل الرسول عليه السلام كيف فعل؟ بالدعوة وثيابك فطهر واعد اؤكد - [00:19:17](#)

انو اليوم عندنا مشاكل كثيرة جدا لم تكن في العهد الاول قلت لكم انفا مشكلة موجودة اليوم لم تكن في السابق كان العلم يومئذ صافيا غضا طريا اليوم خليط غير صحيح شي غير صحيح شي ضعيف شي باطل الى اخره - [00:19:45](#)

اذا فيجب اجراء عملية التصفية من الذي يجري عملية التصفية هذا كله من تفاصيل المحاضرة كنت القيتها تحت هالكلمتين تصفية وتربية من الذي يقوم بالتصفية؟ لا شك انهم اهل العلم - [00:20:07](#)

باعقادكم هل يلحق مليون مسلم عالم واحد على الكتاب والسنة فاذا يا جماعة كيف نحنا نهوج ونسود نقيم دولة الاسلام ونحن بعد فدعاة ما عرفنا ما هو الاسلام فضلا ان نقعد لهذا الاسلام ونؤسس له لافراد يستجيبون لهذا الاسلام - [00:20:29](#)

ولذلك فلا بد من التصفية والتربية. ولذلك نحن لا نقر ابدا اي تكتل يقوم على اساس التكتل والتجمع هكذا غطاء كغشاء السنين وانما على التصفية وعلى التربية هؤلاء الذين يمكن يوما ما - [00:21:02](#)

ان يحققوا ما ينشده كل المسلمين الذين يعيشون على بصيرة والذين يعيشون على غير بصيرة كلهم متفقون والحمد لله على ضرورة اقامة الدولة المسلمة. وانا اعتقد انه لو اقيمت الدولة المسلمة حقا لوجد من هؤلاء المسلمين انفسهم من يحاربها - [00:21:29](#)

هذه كلمة خطيرة جدا فما رأيكم لكن اخونا الجزائري ليس معي فيما يملك. جزاك الله بخير يا شيخ واطال الله في عمرك ان شاء الله. بما يفيد الاسلام والمسلمين على هذه - [00:21:58](#)

قد ان شاء الله افت واجبت وبارك الله فيكم اخوة الايمان والان مع مجلس اخر بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد هل هناك مانع شرعي اذا قامت الحرب البرية - [00:22:14](#)

آآ هل من المانع ان يحتل العراق مدينة من المدن السعودية فان في بغداد قد قالوا قد زاد البلاطين باستحلاله مدينة فهل ذلك زاد ايش؟ الطين بلغ. مين العراق عند استحلاله - [00:22:35](#)

لما الاعراب شيخنا اخذ الخفزة في اه ليش يوخذه؟ اه هذا زاد القيمة بالله ايوا العراق نحن ذكرنا اكثر من مرة لانه يعتبر باغيا لمجرد احتلاله للكوييت ولذلك احتلال غير الكوييت - [00:22:57](#)

حكمه حكم احتلاله للكوييت اي الاحتلال الاول لا يجوز وما يتلوه من احتلال ان امكنه ذلك فلا يجوز وحسبه ان يدافع عن ارضه وان يحول بين ارضه وبين اعتداء غيره عليه - [00:23:28](#)

حتى الكوييت ما يجوز له ان يدافع عنه لانه هذه ليست ارضه واضح الى هنا مم هل يجوز التبرع بالدم او بغيره للجيش العراقي آآ فان بعض اخواننا في العراق - [00:23:57](#)

يمنع هذا يقول انهم كفار ولا يجوز اه تبرع لهم ويعني مساندتهم هنا قضيتان احدهما آآ داخله في ما كنا اه تحدثنا عنه ايضا اكثر من

مرة نحن موقفنا بعد ان تبين - 00:24:21

من هجمة الكفار ومن معهم من الدول العربية على العراق تبين من هذه الهجمة ان المقصود ليس هو اعادة الكويت الى اصحابه وانما المقصود تحطيم الجيش العراقي وبالتالي الشعب العراقي - 00:24:57

آآ لما تبين هذا كنا يجب على المسلمين ان يكونوا عوناً للشعب العراقي وليس عوناً للحزب البعث او لرئيس حزب البعث واضح الى هنا طيب يتفرع على هذا الجواب الجواب عن سؤالك وعن مثله يتكرر - 00:25:27

مثلا هل يجوز اعانة الشعب العراقي بكل معونة كالا موال والطعام والشراب ونحو ذلك الادوية ومن ذلك ما سألت عنه انفا اه بناء على المساعدة العامة التي كنا ولا نزال نقول بها يتفرع الجواب عن - 00:26:02

الاعانات الفرعية كسؤالك انت عن الدم واضح مم يبقى الشيء الثاني وهو في اعتقادي لا يجوز تعميم القول بان الجيش العراقي جيش كافر لان هذا فيه خطورة باللغة جدا بل انا اقول - 00:26:35

بل قد قلت ذلك اكثر من مرة لا يجوز اطلاق القول على حزب البعث لانه مشكل من افراد يعدون المئات او الالوف كل فرد منهم كافر لا يجوز ان يقال هذا - 00:27:03

الا اذا تبين ان اي فرد من هؤلاء الافراد قتلوا او كثروا يتبنون آآ البحث عقيدة ضد الاسلام اين ذاك من تبني هالعقيدة يكون كافرا من الرئيس الى المرغوش اما اطلاق القول بانه - 00:27:28

حزب البعث كله كافر فضلا عن جيش العراق كافر هذا لا يجوز اسلاميا وعلى ذلك اذا كان لا يجوز ان يقال بانه الجيش العراقي جيش اثر يبقى يبقى الجواب انه - 00:27:59

ليس فقط يجوز آآ تقديم الذم للجيش بل هو واجب على ان هناك فتوى من عند على سؤال هل يجوز تقديم الدم للكافر اللي ببسموه المواطن فكان الجواب بانه يجوز من باب الاعانة. يبقى يبقى الجواب - 00:28:36

انه ليس فقط يجوز آآ تقديم الدم للجيش بل هو وجد على ان هناك فتوى من عند على سؤال هل يجوز تقديم الدم للكافر اللي ببسموه المواطن كان الجواب بانه يجوز من باب الاعانة ولكن - 00:29:20

سواء كانت الاعانة لهذا الكافر او حتى للمسلم فينبغي ان يقيّد ذلك برأي طبيب لانه ليس المسلم عنده استاذان ان يتطوع بكمية من الدم لانه هذا التصوّر قد يضره قد يصير عنده نقص دم - 00:29:58

فاذا لا بد ان يكون هذا التطوع باشراف طبيب مسلم فاذا كان بدنه يساعده على التطوع فهو جائز حتى للكافر المواطن وبالتعبير الشرعي الكافر الذمي لانه كلمة المواطن هذه كنة دخيلة في اللغة الشرعية الاسلامية - 00:30:27

لانهما تصبر على الكافل والمسلم صبغة واحدة لا فرق بين المسلم والكافر في الحقوق وهذا مع الاسف يقوله بعض الكتاب الاسلاميين وبعض المحاضرين بل يروون ذلك عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:31:00

انه قال بحق اهل الذمة لهم ما لنا وعليهم ما علينا وهذا حديث لا اصل له ولذلك من هذا الحديث الذي لا اصل له بعوامل اخرى اكثرها اجنبية سرى استعمال كلمة المواطن - 00:31:31

على السنة المسلمين اليوم مع ان هذه التسوية تتنافى مع الشريعة وحسبنا قول ربنا افجعل المسلمين المجرمين ما لكم كيف تحكمون فهذا جواب سؤالك الثاني نجيبو يقول بعض الاخوة يوجد للمسلم لا يوجد في المسلمين - 00:31:59

الا سلفيا او خلفيا فغير ذلك ان شاء الله فيه واما ان تكون سلفيا وغير ذلك فانت سلفي يعني مسلم عادي لا يجوز وافيدنا يوضح لانه هالكلمة هاي اه اخشى ان تعاطي معنا ربما اكثر مما انت تريده - 00:32:31

يقول يعني هل يعني هذا القائل انه من كان سلفي فهو المسلم ومن ليس سلفيا فهو كافر ليس بمسلم خلفيا ما قلت اذا اجب انت عن سؤالي. نعم قال يعني وهذا لخشيته - 00:32:59

اتحفظت قال يعني ان من كان سلفيا فهو المسلم ومن لم يكن سلفيا فليس بمسلم بل هو كافر الله اعلم كيف الله اعلم انت شايل انا مني نجاوبك لانه يعني لا يوجد الا سلفي. فغير السلفي فهو خلفي ليس يعني ليس بمسلم - 00:33:20

هكذا حتى لا يطلب. ارجعت لكلامي اللي خفت منه كلمة يعني غير مسلم والله اعلم من زيادات. انا خايف. اي نعم شوف يا اخي ايه؟  
رجل. رجل آآ المسلم كما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح - [00:33:45](#)  
ويرجو وارجو الا يصرفنا تحمسنا نحن السلفيين للدعوة الاسلامية الحق ان لا يصرفنا ذلك الى الوقوع بما وقعت فيه الخوارج قديما  
وحديثا من القول انه من كان سلفيا فهو مسلم - [00:34:11](#)  
والا فهو الكافر ارجو الا تقع في هذه المصيبة التي وقع فيها الخوارج قديما وحديثا لانها تنافي الشريعة التي قالت بلسان نبيها صلى  
الله عليه واله وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله - [00:34:41](#)  
وان محمدا رسول الله فاذا قالوها فقد عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله فكل من قال لا اله الا الله فهو مسلم  
ولا يجوز تكفيره الا بشيء صريح - [00:35:09](#)  
مما هو داخل في باب انكار ما هو معلوم من الدين بالضرورة قال اولاً وثانياً بعد آآ تبليغه الحجة وليس هكذا التكفير على فنحن نعلم  
اليوم وجود طوائف كثيرة جدا - [00:35:31](#)  
وكلهم آآ يشهدون معنا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويصلون صلاتنا ويستقبلون قبلتنا ويصومون صيامنا ويحجون بيت ربنا  
الى اخره ومع ذلك هم يختلفون عنا بقليل او كثير - [00:36:01](#)  
ليس فقط من الاحكام التي تسمى بالاحكام الفرعية بل وفي كثير من العقائد الفكرية ومع ذلك لا يجوز لنا ان نكفرهم وانما اولاً تخط  
في اولى نكتفي بان نقول انهم في ضلال مبين - [00:36:30](#)  
لكن الضلال درجات ثانياً من اقيمت الحجة عليه من اه طرف رجل عالم الكتاب والسنة ثم اصر هو بينه وبين ربه على المكابرة وما  
جحد الحقيقة التي تبينت له فهذا هو الكافر - [00:36:58](#)  
لانه الكافر يتضمن آآ معناه لغة وشرعا يتضمن معنى آآ ستر الحق بعد ظهوره ولهذا جاء في القرآن اية وجحدوا بها واستيقنتها  
انفسهم فمن تبينت له حقيقة من حقائق الشريعة - [00:37:26](#)  
ثم كابر وانكر فهذا هو الكافر ونحن كافر لا نستطيع ان نحكم بانه زيد من الناس هذا كافر الا اذا اعلن بلسانه صراحة كأن يقول هذا  
الذي تقوله حق لكن انا لا اؤمن به هذا يكون كافرا - [00:37:57](#)  
نأخذ مثلا بعض المسائل الخلافية المعروفة قديمة وحديثة اه بعض الاشاعرة الذين ينكرون علو الله على خلقه تعرف لابد هذه المسألة  
مم اه هؤلاء بلا شك اه هم ضالون بقولهم هذا - [00:38:27](#)  
وانكارهم لعلو الله على خلقه لكن لو اتيتهم بالايات والاحاديث هم يسلمون بها ولكن يقولون انتم تفهمونها على وجه ونحن نفهمها  
على وجه وهكذا قل على الذين ينكرون رؤية الله في الآخرة - [00:38:52](#)  
والمعتزلة الذين ينكرون هذا او هذه الرؤيا وينكرون ان كل شيء بقدر كل هؤلاء لا ينكرون نصوصا مقطوع ثبوتها ليس فقط عند  
غيرهم وانما عندهم ليست بثبوتها هؤلاء لم يكن من عقيدة السلف الصالح تكفيرهم - [00:39:17](#)  
وانما كانوا اه يضلونهم ويكفرون من تبين لهم عناده واصراره على انكار الحق فاذا عرفنا هذه الحقيقة فنحن لا نستطيع ان نقول من  
كان سلفيا فهو المسلم. اما الخلفي فليس بمسلم - [00:39:50](#)  
لأ لكننا نقول اولاً هؤلاء الخلف منهم من لا يعرف ايش السلف وايش القلق يعني نحن نخالف والدعوة لم تبلغه كما بلغت نحن سلفيين  
كما بلغتنا وانا يبدو لي ان هناك يعني - [00:40:15](#)  
في بعض البلاد الاسلامية حماس للدعوة السلفية حماس عاطفي غير علمي حماس عاطفي غير علمي ولذلك فينبغي ان نكدح ذماح  
نفوسنا ولا نتوسع في اطلاق كلمة الكفر على غيرنا وانما - [00:40:39](#)  
نحن في قرار نفوسنا نحمد الله عز وجل ان هدانا لهذا الحق الذي سلف فيه الناس ثم يكون موقفنا بالنسبة للآخرين موقف المشفقين  
كالطبيب العارف بمرض المريض فهو يشفق عليه بمرضه - [00:41:06](#)  
ويحاول ان ينقذه منه بكل وسيلة يستطيعها حرب وقتال لان هؤلاء مسلمون اخوان لنا وهم مرضى عليهم ان نعينهم على مرضهم

ونقدم لهم ما به يشفون من امراضهم غير وعندك شيء - [00:41:31](#)

اتفضل نرجو منكم نرجو من فضيلتكم توجيه نصيحة لاخواننا السلفيين في العراق حول طريقة التعامل معها الاخرين من الناس سوى المخالفين او غيرهم اظن اخص الجواب سلفا جزاكم الله خير شيخ ونسلم عليك الشيخ محمود - [00:41:58](#)  
ويقول ويقرؤك السلام ويود ان يراك. عليك وعليه السلام. ورحمة الله وبركاته وانت بدوري سلم عليه وعلى كل من يسأل عنا واياكم ان شاء الله ربنا يجمعنا والعراق حر اولاً - [00:42:21](#)

ثم قد تاب من ضلاله وعاد الى ربه بعدها بمحنة التي ابتلي بها وكانت آ سببا لابتلاء كثير من البلاد الاسلامية الاخرى وفي مقدمتها السعودية وما انضم اليها نعم هما في الخليل بتحكم العالم الاسلامي - [00:42:45](#)  
ارضى انت تسألني بصورة غير شرعية سورة انقلابات او المستعمر الذي هو اوجدها نسأل يعني هذه حكومات بعض فتاويكم انه لا يجوز مخالفتها يعني لا بد الاستئذان منها ولا بد من ذلك - [00:43:15](#)  
ونسأل عن الحكومة الشرعية التي لا يجب علينا او يجب علينا طاعتها ولا او لا نخالفها هي التي تعلن الحكم بالاسلام وتطبق ما تعلن فعلاً واذا لم ما طبقت ولا على - [00:43:28](#)

نشوف ايش اذا لم لانه مثلاً نخرج عليها نقول لك لا فبدنا نشوف ايش فيه اه يعني كاعانة اخواننا مسلمين لهذه الحكومات قد لا تأذن للنبي عادتهم اي نعم فهل هل يجب علينا ان نطيعها في هذه الحالة - [00:43:49](#)  
لأخلي مثالك واقع يا اخي تعين اخوانك المسلمين مثلاً العراقيين. العراقيين اه سؤال اه يعني ليس واضحاً لان الجواب لا تسمح لكن انت تريد ان تقول لا تسمح باعانة مالياً مادياً - [00:44:10](#)

وايضاً هذا مسموح به يعني في بلاد الخليج بعض بلاد الخليج. اه. بحكم وجوده. ايوا. اي نعم تمام هذي بقى تدخل في قاعدة اذا ترتب من وراء هذه الاعانة مفصلي اكبر من المصلحة التي يريد الشخص ان يقوم بها - [00:44:34](#)  
فتنقلب المصلحة الى مفسده والا فهو واجب القيام بهذه المصلحة واضح الجواب؟ واضح ان شاء الله. طيب غيره انت ذكرت للاخ الجزائري اللي قبل هذا بانه على مستوى افراد انه الافضل انه يروح لافغانستان ما يريد. نعم. بسبب انه الدولة ما تسمح له او يخرج اه عن طاعة الدولة - [00:45:06](#)

انا بالنسبة لالي في بغداد بحق لي ان التحق فيهم انا واخواني كيف لا يعني يجوز هذا؟ في النار جزاك الله خير يا اخي. نحن نبغى منقول بالنسبة للجزائر وغيره ما بيخرجوا لانه - [00:45:33](#)

اذا خرجوا راح يعملوا خصام ونزاع بينهم وبين الدولة وتنضرب الدعوة عاوز ايه؟ نعم فهذا نلاحظه نحن في بعض في الظروف والاحوال اخونا ابو عبدالرحمن قال يعني للآثار المترتبة على هذا اه نعم - [00:45:50](#)  
اخوة الايمان والان مع مجلس اخر كيف حالكم عساكم بخير لا اله الا الله اه ذكر لنا اول ما جلس لانه سمع من احد الجزائريين الذين اتصلوا بي وسألوني عن الذهاب الى العراق من اي جهاد - [00:46:16](#)

وانا كما تعلمون انتم آ نصح الدول الاسلامية ان تكون عوناً للشعب العراقي على الكفار المحاربين لهم ومن كان معهم من المتحالفين معهم هذا رأينا دائماً وابداً اه ولعل هذا كان من ضمنة ما ذكرنا للشيخ علي. نعم - [00:46:52](#)  
اي نعم لانه كان قد زارنا هنا ولو باوقات ضيقة بسبب ظروفه المتعلقة بسفره آ قلنا له نحن لا نرى الرؤية ذهاب الافراد من المسلمين المتحمسين الى العراق لان اه ذلك لا يفيد للجيش العراقي قوة - [00:47:28](#)

وانما قد يلقي على كواهلهم تكاليف واعبائهم آ في حاجة الى من يخففها عنهم وليس الى من يزيدهم ثقلاً على ثقل آ كان هذا جوابي للسائل فذكر هذا السائل يا اخونا هذا ما سمع مني - [00:48:07](#)

وكان في النقل شيء من التغيير الذي لا بد منه فبيننا للاخ هذا ان رأينا كان ولا يزال انه يجب على الدول الاسلامية ان يعينوا الجيش العراقي في سبيل المحافظة على الشعب العراقي - [00:48:38](#)  
وليس تأييداً للحزب البعثي او لرئيسه ثم قال احد الجالسين الان يمكن صدام فعلاً الساعة حداث عادوا كلامه الذي فيه

التصريح انسحاب الجيش العراقي من الكويت وكنت اريد ان اتكلم معهم - [00:49:01](#)

الان اذا ذهبت الى هناك ماذا تستطيعون ان تفعلوا انا في اعتقادي وهذا اعتقاد كثيرين ان الجيش العراقي يعد الملايين فربما يكون  
مجهز للقتال مليونين انتم اذا ذهبتكم كافراد - [00:49:29](#)

ماذا يكون تأثيركم لصالح الجيش العراقي ما اظن ان ذلك يوني شيئا بل كما قد تعلمون ان الشعوب الاسلامية وبخاصة هنا وهم  
يرشدون للمعدات المتعلقة بالطعام وبالشراب الى الجيش العراقي - [00:49:58](#)

ولعلمك على علم بذلك اه قال انا قلت لصاحبنا الذي اشترت انت اليه انفا اذا خرجتم من الجزائر هل تخرجون ومعكم طعامكم  
وشرابكم واسلحتكم والى اخر ما يلزم المجاهدين ام ستكونون كلا - [00:50:27](#)

على للشعب الايراني والجيش العراقي كان هذا قبل هذا الاعلان الذي سمعتموه من صدام الان هل تعتقدون انكم تكونون عوناً للجيش  
العراقي وهو سيدافع عن بلده العراق وقد انسحب من الكويت - [00:50:52](#)

ان يعتقدون بانكم تكونون عوناً له انا قلت يجب بعض الحكومات الاسلامية وقلت لكثير من الذين سألوا ان كان الجيش الجزائري  
خرج بعدده وعدته لسلاحه الجوي والبري حاميا لجيشه الى ان يصل الى العراق فهذا هو الواجب - [00:51:21](#)

اما كافراد فذلك مما لا يسمن ولا يغني من جوع والان مع الاسف قد فوجئنا باعلان صدام امره للناس العراقي بالانسحاب من الكويت  
فكيف تتصورون انكم اذا ذهبتكم كنتم عوناً للجيش العراقي وهو ليس بحاجة الى عدد - [00:51:55](#)

وانما هو بحاجة الى هدة قال تفضل ماذا عندك بسلاح ويأتي بشيء كثير من الجزائر نحن في الجزائر لا نملك شيء امة مسلمة لا  
يحبني هذا الشيء. انا اعرف هذا ولذلك نصحت الجزائريين - [00:52:28](#)

وفي شخص الشيخ علي ان الدولة اذا لم تتجاوب مع هذا الواجب فالافراد لا يفيدون شيئا الا قلت الا اطباء وممرضين فهذا واضح  
والنفع فيهم ان شاء الله. اما للجهاز للقتال - [00:52:54](#)

الان انتم ما شاء الله واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة اه هل تمرنتم على القتال بالوسائل الحربية الحديثة كلكم اسأل اخونا ابتداء  
من اليمين ما هو تمرنك الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:53:16](#)

امرنا يا شيخ في الحماية المدنية يعني في انقاذ وانا رجل لرجال المطافئ حصل واحد انت السلام عليكم وعليكم السلام سير ايضا  
في سائق شاحنة وراقية سائق مع المدنيين جماعة - [00:53:41](#)

طيب انت يا اخي بسم الله الرحمن الرحيم الو اه الحدود يعني وسائق الشاحنات نعم ولا شيء عن شئين مخصص في تاع الكهرباء  
في السيارات وطباخ عندما قال الأخ علي بلحاج ليس لجهاد ان تفهم ان تفهم السلاح فقط - [00:54:13](#)

هم محتاجين للذي يطيب الذي اي شيء في وسط المدينة او تخرج الى القتال فاحبنا هذا الشيء انا اعاون اخواننا في الله الشعب  
العراقي هذه نيتنا والشرع كما يقول الشرف. نعم - [00:54:37](#)

انا واقبلا السلام عليكم انا مختص بسائق شاحنة يعني بوتار ولا من الشاحنة كبيرة جهلا كبيرا. لا نقل بسم الله الرحمن الرحيم  
متخصص في النية المياه يعني متخصص ايش والمصطلحات القناة اللي تكون مكسرة ولا - [00:54:54](#)

لاردنا ان نفهم ايش معنى في المياه ماذا تعني نصلح قناة المياه مكونات المياه ايه نعم و نعم. سائق كل الشاحنات اكبر ولا اصغر. مهم  
اي بقية اخوانكم هكذا؟ نعم كل شيء وصية من الجبهة الاسلامية للانقاذ - [00:55:23](#)

اكثرهم اطباء مخصصين الحماية المدنية او الخدمة الوطنية كيف قلت اه قبل قليل ان يعني ولم تأتي يعني جماعة ونجمات  
بسنوات لقد جئنا مع هيئة يعني وهي الجبهات الاسلامية للقادة - [00:55:54](#)

وهي ما في رأيي تمثل يعني تقريبا حكومة يعني في الجزائر؟ لا ما تمثل حكومة الحكومة هي شكلية فقط ما تبالغ في الواقع ما لا  
يمثلها الا من كان من الحكومة - [00:56:19](#)

وليس من كان من الشعب الذي يعارض الحكومة لانها لا تحكم بما انزل الله وانتم تعلمون هذه الحقيقة ولا شك اه مش بلح لكن انا  
اقول واكرر ما سمعتموه انفا - [00:56:35](#)

نحن نقول الدول لان عندها من الاستعدادات للجهاد والقتال اكثر من افراد اكثر من الاحزاب لان الاحزاب في كل الحكومات الاسلامية مع الاسف الشديد لا يسمح لها بان تكون متسلحة ومستعدة للقتال - [00:56:52](#)

اليس كذلك؟ نعم فاذا كون الحزب الفلاني او الفلاني هو يعني جماعة وقتلة لا يحقق الهدف الذي انا ادندن حوله واتكلم فيه نحن نريد الدول كل دولة بما عندها من سلاح جوي او بري او اسلحة متعددة الانواع والاشكال الى اخره - [00:57:13](#)

فانتم الان يعني حسب ما اه شرحتم ووصفتم يدخل فيما انا اراه مناسبا ان ذهابكم الى هناك يفيدنا لان الاعانة والطبابة والتمريض وما شابه ذلك لا شك آآ الجيش العراقي الان احوال ما يكون الى مثل هذه - [00:57:42](#)

فهذا اما لمباشرة القتال فهذا لم يكن من قبل من رأيي لان الافراد هؤلاء اه ليس عندهم من الاسلحة ومن القوة التي تتناسب مع شراسة الحرب المضروبة على الشعب العراقي - [00:58:06](#)

اخوة الايمان تتمة الكلام في الشريط التالي فاذا كان الى الافراد الذين خرجوا من الجزائر بمثل هذه الاختصاصات هذا شيء طيب وهذا الذي انا يعني كنت انا الشيخ علي اما القتال ما فاز قتال ونحن لا نرى ان يكون ذلك من افراد وانما من الحكومات - [00:58:24](#)

ومع الاسف كما ترون الحكومات منطوي على نفسها وليس لها من المساعدة للشعب العراقي او الجيش العراقي سوى الكلام والتحميس ونحو ذلك ولكن مع هذا اي مع معرفة انكم يعني ذو اختصاصات مختلفة - [00:58:54](#)

ارى ان تتصلوا مع الشيخ علي هاتفيا لابد ان عليكم مسؤول يعني كرئيس. اه. نعم خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:59:21](#)